

محاضرات الإرشاد التربوي المرحلة الثالثة _ فرع العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للبنات / استاذ المادة / الاستاذ المساعد الدكتورة اسيل صبار الجنابي .

المحاضرة التاسعة : طرق الإرشاد النفسي و الإرشاد الفردي
والإرشاد الجماعي

The Ninth Lecture: Methods of psychological counseling and
individual counseling
And group counseling

١- الإرشاد الفردي :- individual counseling

وقد بدأ الإرشاد الفردي لمعالجة المشكلات الانفعالية الحادة أو المشكلات الخاصة التي لا يستطيع الفرد البوح بها وهي المشكلات التي تعيق التكيف النفسي والاجتماعي للفرد وعدم قدرته على إيجاد حل لها للوصول إلى الراحة والاطمئنان ما لم تقدم له المساعدة من المرشد النفسي .

ويعرف الإرشاد الفردي :-

هو علاقة متفاعلة متبادلة بين شخصين احدهما المرشد المتخصص في الإرشاد النفسي والمسترشد الذي يعاني من مشكلة لا يستطيع إن يصل إلى لها بمفرده فيجأ إلى طلب المساعدة والعون للتخلص من المشكلة التي دفعته للمجيء إلى المرشد .

وقد يأتي المسترشد إلى المرشد ذاتيا دون تدخل احد من خلال إحساسه بان المشكلة التي يعاني منها تحتاج إلى إن يشاركه احد في حلها فيلجأ إلى المرشد طلبا للمعلومات وتبادل الخبرات حول المشكلة وتلقي التوجيه وفي هذا النوع من الإرشاد يستطيع المسترشد إن يفرغ انفعالاته الحادة ومشاكله الخاصة إذا كان المرشد الذي يلجأ إليه متفهما لموقفه وقادرا على كتمان أسراره ومتحميا بالأخلاق المهنية مما يشجع المسترشد إلى البوح له بالمشكلة التي يعاني منها ولا يخفي منها شيء لان الدافع والرغبة موجودة عند الطرفين مما يدفع المرشد إلى برمجة الجلسة الإرشادية بالشكل الذي يؤدي إلى وضع خطط مستقبلية يستطيع المسترشد صاحب المشكلة استخدامها في مواقف مستقبلية مشابهة ومما يجدر الإشارة إليه إن نوع المشكلات في الإرشاد الفردي مختلف

عن المشكلات في الإرشاد الجماعي فالإرشاد الفردي يستخدم في المشكلات الانفعالية الحادة وذات النوع العاطفي والمشكلات الخاصة التي لا يستطيع المسترشد البوح بها إلا لمن يثق به ثقة تامة .

وبذلك يمكن القول :-

- ١- إن مشكلات الإرشاد الفردي هي مشكلات خاصة.
- ٢- يتميز الإرشادي الفردي بالسرية التامة .
- ٣- مشكلات الإرشاد الفردي هي من المشكلات الانفعالية الحادة والعاطفية أو الخجلة والتي لا يرغب طرحها إمام الآخرين.
- ٤- التفاهم والتقبل في الجلسة الإرشادية هو السائد.
- ٥- دور المرشد في هذا النوع من الإرشاد أكثر تأثيراً على المسترشد.
- ٦- تحتاج الحالة في هذا النوع من الإرشاد في كثير من الأحيان إلى جلسات متعددة لكي يتم الوصول إلى نتيجة.

٢- الإرشاد الجماعي: - Group counseling

وهو عبارة عن طرق علاجية يؤكد فيها المرشد على استخدام طرق التعامل بين أفراد المجموعة والهدف هو مساعدة هؤلاء على إن يتخطوا الصعوبات التي تواجههم . وتأتي منطقية أو مسوغات الإرشاد الجماعي من حيث إن الفرد نشأ في جماعة تعد النواة الأولى التي يعيش فيها وله علاقات مختلفة معها ولا يستطيع العيش بدونها وخاصة في المراحل الأولى من حياته فهو بحاجة إليها وهي بحاجة إليه ويتأثر بأخلاقها وسلوكها والمسترشد إنسان يحتاج إلى المساعدة والمجموعة تمثل الأسرة التي ينتمي إليها يتعلم فيها .

وهذا النوع من الإرشاد يتم بين المرشد النفسي (التربوي) ومجموعة من المسترشدين الذين لديهم مشكلات عامة يرغبون بمشاركة المرشد في حلها ومن الأمور المفضلة في المجموعة الإرشادية (خصائص الإرشاد الجماعي) :-

١- إن تكون مشكلات المجموعة الإرشادية متشابهة حتى يستطيع المرشد مشاركة الجميع بمقترحات الحلول في الجلسة الإرشادية .

٢- إن يكون هناك تجانس عقلي وفكري ومستوى دراسي للمجموعة التي ترغب الإرشاد

٣- إن تكون المجموعة التي ترغب في الإرشاد قليلة لا يتجاوز عددها (٣-٢٠) مسترشدا حتى يسمح للجميع بالمشاركة وطرح الرأي حول الموضوع والاستفادة منا لجلسة لان الإرشاد الجماعي مستخدم في حالة تشابه المشكلات ثم لدعم الجانب

النفسي إذ يفيد الإرشاد الجماعي في دعم الجانب النفسي ويعمل على تشجيع الأشخاص الانطوائيين على الكلام وكذلك يستخدم مع المسترشدين الانبساطيين لغرض تنظيم حالاتهم وعدم السماح لهم بالسيطرة على الجلسة الإرشادية إلا في حالة إن يكون الدور له بالكلام ويستخدم الإرشاد الجماعي في حالات توجيه الطلبة إلى القنوات الدراسية فيوجه الطلبة إلى التخصصات والأقسام والميادين الملائمة لهم ويتميز الارشاد الجماعي عن الفردي بالاتي :-

- ١- المشكلات في هذا النوع من الإرشاد تكون عامة .
 - ٢- المشكلات لا تحتاج إلى السرية وأكثرها من أنواع المشكلات الدراسية مثل مشكلات اختيار نوع الدراسية والتخصص الملائم للمسترشد .
 - ٣- التفاعل والتقبل بين المرشد والمجموعة الإرشادية قليل أثناء الجلسة الإرشادية.
 - ٤- دور المرشد في هذا النوع من الإرشاد ثانوي فهو موجه وناصح فقط .
 - ٥- المشكلات في هذا النوع من الإرشاد لا تحتاج إلى وقت طويل، قد يصل إلى الحل في جلسة واحدة فقط. (الحياني :١٩٨٩ : ١٠٩).
 - ٦- الوقت المستغرق في جلسة الإرشاد الجماعي (٤٠) دقيقة إلى ساعة أسبوعيا.
 - ٧- الأساليب الفنية المستخدمة هي الإيضاح والتمثيل بالنماذج ولعب الأدوار .
 - ٨- تهيأ المجموعة الإرشادية جوا نفسيا يسهل التعلم منه خلاله .
- ومن عيوب الإرشاد الجماعي :-

- ١- لا توجد فرصة للمسترشد لعرض مشكلته الخاصة إمام الآخرين.
- ٢- التزام المسترشد باقتراحات الجماعة وسلوكها قد يعوق حاجاته الشخصية .
- ٣- قد لا يتجرىء بعض المسترشدين على كشف مشكلاتهم للآخرين وقد يشعر بالخوف والندم عندما يكشف عن مشكلته وبذلك يكون الإرشاد الجماعي مهددا لكيانهم بدلا من إن يكون سندا لهم . (محمود :١٩٩٨ : ٨٥)

١- الإرشاد للمتقاعدين :

هذا النوع من الإرشاد يهتم بالإنسان في فترة تقاعده عندما يترك الأنشطة التي كان يقوم بها يشعر بالفراغ فيحتاج إلى أنشطة جديدة أو أنشطة كان يمارسها سابقا بمعدل قليل ومساعدته على اكتشاف الأنشطة التي يجد في ممارستها معنى وتحقق له إشباعا وأهدافا جديدة لم يتمكن من تحقيقها سابقا نتيجة لانشغاله بالوظيفة ومتطلبات العمل فالناس لا يحبون الشيخوخة ويودون الاحتفاظ بالشباب وهم يخافون التدهور والنهائية كما قد يكون للكبار أفكارهم واتجاهاتهم القديمة مما قد يجعلها ترتبط في أذهان الشباب بالمرض

وفقدان الحيوية وعدم القدرة على التكيف مع البيئة وهذا يتطلب مع الإرشاد إن يعمل
وبما ينسجم مع أهداف البيئة الإسلامية في رعاية الكبر والمسننين وتقديم المساعدة لهم
وبما ينسجم مع قوله تعالى (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ
عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)
{الإسراء: ٢٣} .